

مكونات مقترح شبكة معلومات ومشاركة المصادر

للمكتبات الأكاديمية والمتخصصة في الأردن (*)

د. عبد الرازق مصطفى يونس

بناءً على الاعتقاد بأن مشاركة المصادر سيسمح للمكتبات في الأردن تحقيق مستوى من فاعلية الخدمات من خلال العمل في نظام تعاوني، و أن هناك مناخاً مواتياً لتأسيس شبكة معلومات، تسعى هذه الدراسة لتحقيق هدفين: تحديد إمكانية إنشاء شبكة معلومات، وتشكيل مكونات الشبكة.

البلاد). و أن مكتبتي الجامعتين (الجامعة الأردنية و جامعة اليرموك، وقت إجراء الدراسة في العام ١٩٨٣- (تحرير المؤلف)، هما الأكبر والأغنى بالمصادر والموظفين والميزانية. ولكن تعاني معظم المكتبات الأخرى من صعوبات اقتصادية، مما يفقر مجموعاتها المكتبية و التسهيلات، و يجعلها تقدم خدمات معلومات أقل من المأمول.

أظهرت النتائج أن التعاون بين المكتبات (في الأردن) يتم على أسس غير رسمية و مقتصر على الإعارة المتبادلة والإهداء والتبادل والتصوير. وبالرغم من ذلك، أظهرت النتائج أن المكتبيين يعون تماماً مفاهيم مشاركة المصادر والتعاون والشبكات، و أن هناك بيئة ملائمة لتأسيس شبكة معلومات. و يرى المكتبيون والمسؤولون الحكوميون أن الحاجة ماسة لتدقيق المعرفة العالمية من أجل تقديم التعليم و البحث و التطوير.

حددت الدراسة متطلبات إنشاء الشبكة من حيث البنية التحتية والاتصالات (السلكية و اللاسلكية) والتشريعات اللازمة، والتمويل والمصادر. وأظهر

تشكلت منهجية جمع البيانات من خلال تحليل الأدب المنشور والاستبيانات والمقابلات الشخصية والزيارات الميدانية. صُممت الاستبيانات لجمع البيانات عن واقع المكتبات الأكاديمية والمتخصصة و مصادر المعلومات فيها، وطبيعة ومدى التعاون فيما بينها؛ ووجهات نظر ومواقف المكتبيين تجاه مصادر المعلومات والشبكات، والوظائف و المشكلات والحلول والعوامل المساعدة لتأسيس شبكة المعلومات؛ و الخطوات للربط مع شبكات المعلومات الخارجية. وقد تم استطلاع آراء خبراء حول التخطيط و الخطوات العملية لبناء و تطبيق الشبكة، و لتقييم الرغبة و الحاجة و مدى الدعم، تم مقابلة مسئولين حكوميين. كما مهدت الزيارات الميدانية لشبكة OCLC، MEDLINE، و"مركز مكتبات بتسبيرغ الإقليمي" (PRLC)، للحصول على معلومات أولية و أفكار ساعدت في التخطيط لمختلف أوجه شبكة المعلومات.

كشفت النتائج عن وجود كم هائل من المعلومات الثقافية والتاريخية (في

والإعارة المتبادلة، والتخزين
التعاوني، وخدمات التوصيل. وناقشت
الدراسة مبررات إنشاء الشبكة
والدوافع والأهداف، والوظائف
والحاكمية والربط والمتطلبات
العملية.

المكتبيون حرصهم على الحاجة لقانون
إيداع و قوائم ببليوغرافية وطنية، و
قيادات فاعلة ، و بناء على النتائج، فقد
تم اقتراح "خطة عمل" عبارة عن
مكونات شبكة معلومات مكونة من:
التزويد التعاوني، و العمليات الفنية،

(* اطروحة دكتوراه تقدم بها الباحث الى كلية علم المكتبات و المعلومات ، جامعة
بتسبيرغ، ولاية ينسلفانيا، الولايات المتحدة، ١٩٨٣ .
School of library and information science . the university of Pittsburgh, Pennsylvania,
USA 1983

المشرف: الأستاذ أُن كِنْت، جامعة بتسبيرغ، ولاية ينسلفانيا، الولايات المتحدة
الأمريكية، ١٩٨٣ .